



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة صفية بنت عبدالمطلب الابتدائية الإعدادية للبنات

مدينة حمد - المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 10 - 12 مايو 2010

قائمة المحتويات

- 1..... وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2..... المقدمة
- 2..... خصائص المدرسة
- 3..... الفعالية بوجه عام
- 6..... قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن
- 7..... نقاط القوة الرئيسية للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 8..... ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن
- 9..... سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: إناث

عدد الطلبة: 745 طالبة

الفئة العمرية: 6-15 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة صفية بنت عبد المطلب الابتدائية الإعدادية للبنات في مدينة حمد التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1963، وتحتضن الفئة العمرية من 6-15 سنة. يبلغ عدد الطالبات 745 طالبة، تمّ توزيعهن على 24 فصلاً دراسياً، بواقع 6 فصول في الحلقة الأولى، و6 فصول في الحلقة الثانية، و12 فصلاً في الحلقة الثالثة. تصنف المدرسة 38 من طالباتها موهوبات، و150 طالبة متفوقة، و53 ذوات صعوبات التعلم. معظم الطالبات ينتمين إلى أسر من ذوي الدخل المحدود.

يبلغ عدد أعضاء الهيئة الإدارية 15 عضواً، بينما يبلغ عدد عضوات الهيئة التعليمية 60 عضواً. تقضي المديرية عامها الخامس بالمدرسة. يوجد نقص في بعض الموارد البشرية، مثل: مديرة مساعدة ثانية، معلمتان أوليان للغة الانجليزية والرياضيات. المدرسة ضمن مدارس المرحلة الرابعة المطبقة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 2 (جيد)

مدرسة صفية بنت عبد المطلب الابتدائية الإعدادية للبنات من المدارس ذات الفاعلية الجيدة. كما نالت المدرسة رضا الطالبات وأولياء أمورهن بمستوى جيد.

الإنجاز الأكاديمي للطالبات جيد. تتوافق نسب النجاح ونسب الإلتقان في معظم المواد الدراسية لامتحانات المدرسية والوزارية، والتي تعكس مستويات المعرفة والفهم لدى الطالبات في أغلب الدروس، وخاصةً في اللغة الانجليزية؛ نتيجةً لأساليب التدريس المستخدمة. وتتناسب نسب النجاح المرتفعة مع مستويات الطالبات في الحلقة الأولى والثانية في جميع المواد، وبصورة أقل منها في الحلقة الثالثة في مادة الرياضيات فقط. كما حققت الطالبات تقدمًا واضحًا وإتقانًا جيدًا عند مقارنة نسب النجاح، وفي أغلب الدروس والأعمال الموكلة لهن؛ نتيجةً لأساليب التدريس المشوقة، وأسلوب حل المشكلات، والتنوع في الأنشطة الصفية التي تلبى احتياجات معظم الطالبات، إضافةً إلى الأنشطة الصفية واللاصفية المقدمة للطالبات، والتي تراعي الفروق الفردية في أغلبها؛ مما انعكس على تحقيق أغلبيتهن مستويات تتناسب مع قدراتهن؛ إلا أنه لا تتاح لهن الفرص الكافية لتنمية مهارات التفكير العليا في بعض الدروس.

التطور الشخصي للطالبات جيد. تظهر الطالبات وعيًا وإحساسًا بالمسؤولية من خلال سلوكياتهن داخل الدروس وخارجها، وإلتزامهن بالحضور للمدرسة، وانضباطهن بالمواعيد، بالإضافة إلى مساهمتهم بحماس في الفصول والأنشطة المتنوعة في المناسبات الثقافية والوطنية، مثل: التفكير الرياضي والقراءة الحرة والتجويد، بالإضافة إلى لجنة خدمة المجتمع، وتولي بعض الأدوار القيادية؛ مما أثر في تنمية ثقتهم وقدرتهم على العمل الذاتي، مثل: قيادة المحاضرات وتقديم الإرشادات في الطابور الصباحي وتحملهن للمسؤولية. كما تتمتع أغلب الطالبات بعلاقات حسنة مع معلماتهن وزميلاتهن. هذا بالإضافة إلى شعورهن بالأمن والأمان داخل المدرسة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم جيّدة. تلمّ المعلمات بمادتهن العلمية من حيث قدرتهن الجيدة على الإدارة الصفية والوقئية، وأدائهن أثناء تقديم الدروس. كما تميزت الاستراتيجيات التعليمية والموارد التعليمية بتنوعها واستثارتها لدافعية الطالبات، مثل: استخدام الوسائل والبطاقات والتعلم التعاوني والحوار والمناقشة؛ الأمر الذي انعكس إيجاباً على الإنجاز الأكاديمي للطالبات، هذا بالإضافة إلى انجذابهن للدروس ومشاركتهن الفاعلة فيها، واكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات الأساسية، بخلاف بعض الدروس المرضية التي اعتمدت على الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير الدنيا. كما يتم تقديم الواجبات المنزلية ومتابعتها وتقديم التغذية الراجعة فيها بصورة منتظمة، إلاّ إنه لا تتم مراعاة الفروق الفردية فيها بصورة كافية. ويُستخدم التقويم؛ للتأكد من تحقيق الطالبات أهداف الدروس، والاستفادة من نتائجه في التعرف على مواطن القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير وتلبيتها من خلال الأنشطة المتنوعة، وكذلك تتم الاستفادة من نتائج التقويمات والاختبارات من خلال إدراج الطالبات في البرامج العلاجية والإثرائية المختلفة؛ مما انعكس على إنجازهن الأكاديمي.

يتم تقديم المنهج وتعزيزه بصورة جيّدة من خلال العديد من الأنشطة والفعاليات الداخلية والخارجية والمهرجانات الوطنية، وتوظيف أركان المواطنة داخل وخارج الفصول والاحتفاء بأقوال جلالة الملك المتعلقة بقضايا التعليم؛ مما انعكس أثره بشكل واضح على تنمية روح الانتماء للوطن والولاء للطالبات وعلى سلوكياتهن ومحافظتهن على ممتلكات المدرسة ومرافقها الحيوية. كما تهتم المدرسة بتجميل مرافقها المتعددة باللوحات الجمالية والتعليمية؛ لخلق بيئة تعليمية محفزة للتعلم. كما توظف الممرات وأركان الفصول الدراسية بالوسائل التعليمية، وتهتم بالاحتفاء بأعمال الطالبات بصورة ساهمت في جعل المدرسة بيئة جاذبة بشكل فاعل. كما توفر الفرص لجميع الطالبات، وخاصةً الموهوبات للمشاركة في الأنشطة اللاصفية؛ لصقل وتنمية مواهبهن وخبرتهن من خلال البرامج والأنشطة التي تراعي الفئات المختلفة. إضافة إلى اللجان المتنوعة والمسابقات التي تحرز المدرسة فيها المراكز المتقدمة. هذا بالإضافة إلى استثمار وقت الطالبات بصورة فاعلة أثناء الفسحة بأنشطة متنوعة، من خلال خيمة مدرستي نبع العطاء التي وظفت أركانها مختلف المجالات العلمية والفنية والاجتماعية؛ مما انعكس بشكل إيجابي على تطورهن الشخصي وإكسابهن خبرات حياتية بمستوى عالٍ. كما يتم الربط بين المواد الدراسية وانتقال المعارف والمهارات الأساسية في الحلقة الأولى، إلاّ إنه لم يكن بصورة ملائمة. هذا بالإضافة إلى أنّ امتلاك الطالبات المهارات الأساسية كان جيداً في

القراءة والكتابة والحساب وكذلك مهارات الحاسب الآلي؛ نتيجة لتركيز أساليب التدريس على إكسابهن تلك المهارات في معظم الدروس؛ إلا إنَّ إكساب طالبات الحلقة الثالثة المهارات الأساسية في الحساب لم يكن بالمستوى الذي جاء به في الحلقتين الأولى والثانية.

برنامج وإرشاد الطالبات جيّدة. تقوم المدرسة بتهيئة تلميذات الصف الأول من خلال برامج التهيئة واللقاءات التربوية، وكذلك تهيئة طالبات المرحلة الإعدادية في بداية العام الدراسي؛ بسبب الانتقال من مدرسة إلى أخرى؛ مما ساهم في استقرارهن بسهولة ويسر. هذا بالإضافة إلى تهيئة تلميذات الصف الثالث والسادس وطالبات الثالث الإعدادي للانتقال إلى المراحل التالية من التعليم. كما يتم تشخيص احتياجاتهن الشخصية والتعليمية، ومساندتهن على حل مشاكلهن النفسية والسلوكية بحسب الإمكانيات المتاحة للمدرسة. هذا بالإضافة إلى تقديم المساندة للطالبات داخل الفصول الدراسية، وفتح قنوات الاتصال مع أولياء الأمور، وتقييم المخاطر الأمنية والصحية والتدريب على عملية الإخلاء؛ مما خلق جوًّا صحيًّا وبيئة آمنة لجميع منتسبات المدرسة بصورة عامة.

فاعلية القيادة والإدارة جيدة. تمتلك المدرسة رؤية تشاركية، وتركز على الإنجاز وترجمتها في معظم الدروس. كما تمتلك خطة استراتيجية تركز على التحسين والتطوير، ومبنيّة على تحليل الواقع، إلا أنَّها تنقصها بعض مؤشرات الأداء. وقد قامت المدرسة بتقييم جيّد لمعظم جوانب العمل المدرسي وإشراك أولياء الأمور في التقييم. كما تعمل على تحفيز وإلهام ورفع الكفاءة المهنية لمعظم منتسباتها؛ مما أثر بالإيجاب على الأداء العام بالمدرسة. تعمل الإدارة على سدّ النقص في بعض الموارد البشرية، مثل: مديرة مساعدة ثانية، ومعلمتان أوليان للغة الانجليزية والرياضيات، وذلك بتفويض المهام لبعض المعلمات. كما تمّد جسور التواصل مع الطالبات وأولياء أمورهن من خلال الاستبانات واستطلاع الآراء؛ لمعرفة الجوانب الإيجابية والجوانب التي بحاجة إلى تطوير من وجهة نظرهم؛ مما خلق رضا عامًا عن المدرسة.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن

الدرجة: 2 (جيد)

للمدرسة قدرة جيدة على التحسين والتطوير. للمدرسة خطة استراتيجية تركز على الإنجاز والارتقاء بمستوى الأداء العام للمدرسة وفق أولويات الإدارة التي تؤمن بالتشاركية في قراراتها، وتعمل على نشر ثقافة التطوير بين المعلمات، حيث قامت بإجراء تقييم ذاتي شامل لمعظم جوانب العمل المدرسي؛ مما انعكس أثره على التطور الشخصي والإنجاز الأكاديمي لمعظم الطالبات. كما للإدارة جهود واضحة في توطيد العلاقات الإنسانية بين منتسبات المدرسة. هذا بالإضافة إلى التحسينات التي أدخلتها على البيئة التعليمية وتفعيل مراقفها بصورة فاعلة؛ لجعلها بيئة تعليمية محفزة للتعلم، والتي كان لها الأثر الإيجابي على تحسين الأداء العام بالمدرسة.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- التقييم الذاتي
- التخطيط الاستراتيجي
- تنمية روح المواطنة
- بيئة تعليمية محفزة
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- مستويات الطالبات في الامتحانات المدرسية والوزارية
- المهارات الأساسية في القراءة والكتابة في اللغتين العربية والانجليزية والحساب والحاسب الآلي
- سلوكيات الطالبات
- المساندة المقدمة للطالبات
- الأمن والسلامة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- تنمية مهارات التفكير العليا
- الربط بين المواد في الحلقة الأولى
- نقص مؤشرات الأداء في الخطة الاستراتيجية
- الفروق الفردية في الواجبات المنزلية
- المهارات الأساسية في الرياضيات للحلقة الثالثة

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم؛ لضمان:
 - تنمية مهارات التفكير العليا بشكل أكبر
 - مراعاة الفروق الفردية في الواجبات المنزلية
 - إكساب الطالبات المهارات الأساسية في الرياضيات للحلقة الثالثة
 - الربط بين المواد في الحلقة الأولى بصورة أكبر.
- استكمال مؤشرات الأداء في الخطة الاستراتيجية.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
2: جيد	فعالية المدرسة بوجه عام
2: جيد	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
2: جيد	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
2: جيد	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
2: جيد	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
2: جيد	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
2: جيد	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
2: جيد	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة